الصباح الدولية
16
العدد 2779 - السنة العاشرة
الأحد 2 رمضان 1438 - الموافق 28 مايو 2017
Sunday 28 May 2017 - No.2779 - 10th Year

ترامب يدين الهجوم ويؤكد: الذين يساعدون القتلة سيعاقبون

السيسي لتواضروس: لن نهدأ قبل معاقبة مرتكبي اعتداء المنيا

واشنطن – القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس السبت، في اتصال هاتفي مع بطريرك الأقباط الأرثوذكس تواضروس الثاني، أن «أجهزة الدولة لن تهدأ قبل أن ينال المسؤولون عن اعتداء المنيا جزاءهم على هذه الجريمة».

وقدم السيسي التعازي للبابا تواضروس الثاني في ضحايا الاعتداء الذي وقع صباح الجمعة في محافظة المنيا، وأوقع 29 قتيلا.

وأكد الرئيس المصري لبابا الأقباط أن «أجهزة الدولة لن تهدأ قبل أن ينال المسؤولون جزاءهم الذي يستحقونه على هذه الجريمة الخسيسة»، بحسب بيان نشرته الرئاسة المصرية ليل الجمعة السبت.

وكان السيسي أعلن مساء الجمعة توجيه ضربة جوية لأحد معسكرات تدريب المتطرفين في ليبيا.

وأكدت وزارة الدفاع المصرية أن الضربة استهدفت «تجمعات من العناصر الإرهابية بالأراضي الليبية، بعد التأكد من اشتراكهم في تخطيط وتنفيذ» اعتداء المنيا.

وجاء اتصال السيسي بالبابا تواضروس الثاني بعد ساعات من مطالبة الكنيسة القبطية في بيان، السلطات باتخاذ الإجراءات اللازمة لتفادي خطر هذه الحوادث التي تشوه صورة مصر وتتسبب في آلام العديد من المصريين.

اثار الهجوم على الحافلة في المنيا

وحيت الصحف المصرية الضربة الجوية في ليبيا، وعنونت صحيفة أخبار اليوم الحكومية «أخذنا بالثأر»، بينما قالت صحيفة المصري اليوم «نسور مصر يثأرون لشهداء المنيا».

وكتبت صحيفة الوطن الخاصة «مصر تنتقم لشهدائها بتدمير معسكر للإرهابيين في ليبيا».

وتم تشييع جثامين عدد من الضحايا الاعتداء مساء الجمعة في محافظة المنيا، وسط مشاعر من الغضب والقلق من تكرار مثل هذه الاعتداءات.

واعتداء المنيا هو الرابع ضد الأقباط في مصر خلال أقل من 6 أشهر.

ففي ديسمبر الماضي، قتل 29 قبطيا في تفجير داخل كنيسة ملاصقة لبطريركية الأقباط الأرثوذكس في قلب القاهرة.

وفي أبريل، سقط 45 قتيلا في اعتداءين استهدفا كنيستين في طنطا والإسكندرية أثناء احتفال الأقباط بأحد الشعانين.

من جانبه أدان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الحادث الإرهابي، الذي استهدف حافلة للأقباط المصريين، صباح الجمعة، بمحافظة المنيا جنوب مصر، وأسفر عن مقتل 28 شخصا وإصابة 24 آخرين بينهم أطفال.

وقال «ترامب» في بيان نشره البيت الأبيض: «إن الحادث يحزننا جميعا وهذا الهجوم الإرهابي يزيد إصرارنا على جمع الأمم معا لتحقيق الهدف الصحيح في سحق شرور المنظمات الإرهابية».

وأضاف الرئيس الأمريكي: «سفك الدماء يجب أن ينتهي وأولئك الذين يساعدون القتلة سيعاقبون».

كما أدانت وزارة الخارجية السويسرية الهجوم الإرهابي الذي استهدف حافلة كانت تقل أقباطا في مصر والذي أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وجاء في بيان للوزارة، أن سويسرا تدين بأقصى العبارات الهجوم الدموي الذي استهدف أقباط مصر مجددا، معربة عن تعازيها لأسر الضحايا وأقاربهم.

وارتفع عدد قتلى الهجوم الذي استهدف أقباطا بمحافظة المنيا وسط مصر، أمس الجمعة، إلى 29 قتيلا.

و أعرب العاهل المغربي الملك محمد السادس عن إدانته للهجوم الإرهابي الذي استهدف حافلة في محافظة المنيا بجمهورية مصر وأسفر عن سقوط عدد من الضحايا بين مصاب وجريح.

وعبّر العاهل المغربي وفقًا لوكالة الأنباء المغربية، في برقية تعزية ومواساة بعث بها إلى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن إدانته الشديدة لهذا الاعتداء الآثم، مؤكدا تضامنه المطلق مع الشعب المصري في مواجهة هذه الأعمال الإرهابية المقيتة، التي تتبذها الديانات السماوية والمبادئ الإنسانية الكونية كافة.

إصابة 23 مدنياً جراء قصف الميليشيات للأحياء السكنية بالمدفعية والكاتيوشا

اليمن: قوات الشرعية تصل إلى بوابة القصر الجمهوري الغربية

اشتباكات في تعز

عدن – «وكالات»: وصلت عناصر الجيش الوطني اليمني و المقاومة الشعبية إلى البوابة الغربية للقصر الجمهوري في تعز، وذلك بعد معارك عنيفة، حسب ما أكدته مصادر ميدانية.

وقالت المصادر إن ميليشيات الحوثي وصالح قصفت «بشكل هستيري» المواقع والمباني التي تمكنت قوات الشرعية من السيطرة عليها وتحريرها خلال تقدمها هذا.

وأكدت المصادر أيضا مقتل 18 من الانقلابيين وجرح العشرات خلال هذه المعارك.

وفي سياق متصل، وعلى جبهة الكدحة (غرب تعز)، استعادت قوات الشرعية جبل القرون، فيما تدور معارك عنيفة في مناطق الدرب و الميهال و جبل علقة.

كما أصيب 23 مدنيا جراء قصف للميليشيات للأحياء السكنية بمدينة تعز بالمدفعية وصواريخ الكاتيوشا.

من جانب آخر للمرة الثالثة خلال أقل من شهر، اندلعت اشتباكات مسلحة بين مواطنين وميليشيات الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية، في مدينة إب وسط اليمن، حيث تسعى قيادات حوثية لنهب أرض مقبرة وبناء منازل خاصة عليها.

وذكرت مصادر محلية أن اشتباكات مسلحة تجددت منذ الخميس، بين مواطنين وأهالي منطقة أكمة الصعفاني بمدينة إب اليمنية، و الانقلابيين الذين استقدموا تعزيزات وأطقما مسلحة لنهب المقبرة وبناء منازل عليها بعد التصدي لهم في المرتين السابقتين، وإجبارهم على الانسحاب عقب تبادل كثيف لإطلاق النار.

وأفاد أحد الأهالي أن ميليشيات الانقلاب عادت هذه المرة تحمل أوراقا من السلطة المحلية ومكتب الأوقاف بمحافظة إب الخاضعة لسيطرتها، لشرعنة نهبها واستيلائها على المقبرة.

وأكد أن أهالي المنطقة لن يسمحوا لمن وصفهم بـ«المغتصبين الفاسدين» من ميليشيات الانقلاب بانتهاك حرمة المقابر لبناء منازل عليها، لافتا إلى أن «تهديداتهم ونيرانهم ومسلحيهم الموجهة لأهالي المنطقة لن ترهب الأهالي أو تجبرهم على السماح لهم باغتصاب المقبرة والبناء عليها منازل خاصة».

وتمارس ميليشيات الحوثيين والمخلوع صالح منذ انقلابها على السلطة الشرعية أواخر العام 2014 كافة أشكال الانتهاكات والجرائم والفساد ونهب الدولة والمواطنين، وآخرها الاعتداء والسطو على المقابر.

الفريق رائد جودت: قصف عنيف من الشرطة الاتحادية على آخر معاقل التنظيم

القوات المشتركة تقتحم آخر أحياء «داعش» في غرب الموصل

عناصر من القوات العراقية

نازحون من الموصل

بغداد – «وكالات»: أعلن الجيش العراقي، صباح أمس السبت، انطلاق عملية لاستعادة ما تبقى من أحياء بيد داعش في غرب الموصل.

وقال قائد عمليات قادمون يا نينوى، الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله: «انطلقت جحافل القوات المشتركة لتحرير ما تبقى من الأحياء غير المحررة في الساحل الأيمن، حيث اقتحمت قوات الجيش حي الشفاء و المستشفى الجمهوري، واقتحمت قوات الشرطة الاتحادية حي الزنجيلي، واقتحمت قوات مكافحة الإرهاب حي الصحة الأولى»، حسب بيان لخلية الإعلام الحربي.

وأعلنت الشرطة الاتحادية أنها توغلت بعمق 150 مترا شمالي منطقة الزنجيلي، في وقت استهدفت مدفعيتها مركز اتصالات تابعا لداعش في حي الزنجيلي ودمرته.

كما قتلت القوات العراقية «7 دواعش انغماسيين مفخخين»، و«5 قناصين لداعش كانوا متواجدين فوق أسطح المباني لإعاقتهم تقدم القوة المهاجمة».

وفي وقت سابق، كان الفريق رائد جودت، قائد الشرطة العراقية، أعلن أن قطاعاته المتمركزة في المحاور الجنوبية والشمالية من المدينة القديمة في الموصل، تشن قصفا مكثفا بصواريخ غراد ومدفعية الميدان، وأيضا عبر الطيران المسير، مستهدفة مقرات تنظيم داعش ودفاعاته في باب الطوب وباب جديد والفاروق والزنجيلي.

وحسب ما كشفه الفريق رائد، يمهد هذا القصف لشن هجوم واسع لاستعادة المدينة القديمة و حي الزنجيلي من داعش، وهما آخر معاقل المتطرفين في الموصل.

وأشار جودت إلى تحشيد قوات خاصة أوكلت إليها مهام إخلاء المدنيين ومساعدتهم في الخروج من مناطق الاشتباك عند بدء الهجوم.

وتضم هذه المناطق المتوي اقتحامها نحو ربع مليون مدني محاصر، بحسب مصادر.

من جانبها، قالت مصادر عسكرية إن ما بين 500 و800 عنصر من داعش ينتشرون في المناطق المذكورة.

من جهة أخرى أسقطت القوات العراقية الجمعة منشورات تحث سكان المدينة القديمة التي يسيطر عليها تنظيم داعش في الموصل على الفرار وهو ما يثير مخاوف بين منظمات الإغاثة على سلامة المدنيين، ويعني إسقاط المنشورات الذي أعلنه بيان عسكري عراقي أن هجوما لطرد المتشددين من الجيب المتبقي لهم بالمدينة الواقعة في شمال العراق أصبح وشيكا.

واستغرق الهجوم المدعوم من الولايات المتحدة لاستعادة الموصل، وهو حاليا في شهره الثامن، فترة أطول مما هو مخطط له بسبب احتماء المتشددين بين المدنيين ومقاومتهم الهجوم بشراك خداعية وسيارات ودراجات نارية ملغومة وقناصة وقذائف المورتر.

ويواجه المدنيون المحاصرون داخل المناطق التي ما زالت خاضعة لسيطرة تنظيم داعش في الموصل وضعاً مروعا في ظل ندرة الغذاء والماء وانقطاع الكهرباء وخدمات طبية محدودة.

وقال بيان من خلية الإعلام الحربي «ألقت قبل قليل طائرات القوة الجوية العراقية مئات الآلاف من المنشورات على المناطق غير المحررة في مركز الجانب الأيمن للموصل تحث المواطنين على الخروج من خلال ممرات آمنة باتجاه القوات الأمنية».

وقالت منظمة أوكسفام الخيرية: «إن إسقاط المنشورات يشير إلى أن دخول القوات العراقية إلى المدينة القديمة في الموصل أصبح «وشيكا»، وأضافت في بيان «قد يشمل هذا إعلانا رسميا من الجيش في الأيام القليلة القادمة».

وقالت منظمة (أنقذوا الأطفال) في بيان «نشعر بقلق عميق من أي دعوات لمغادرة غرب الموصل لأنها ستعني أن المدنيين، وخصوصا الأطفال، في خطر كبير بأن يحاصروا وسط إطلاق النيران».

وقالت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي «إن ما يصل إلى 200 ألف شخص آخرين قد يفرون من الموصل مع اقتراب القتال من المدينة القديمة».

وفر حتى الآن نحو 700 ألف من سكان الموصل، أو حوالي ثلث سكان المدينة قبل الحرب، وسعوا للاحتماء لدى أصدقاء أو أقارب أو في مخيمات للنازحين.

وفي بدايات الهجوم كان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي يأمل بأن يتم «تحرير» الموصل بحلول نهاية 2016.

وستعني استعادة السيطرة على الموصل نهاية الشطر العراقي من دولة «الخلافة» التي أعلنها زعيم تنظيم داعش الإرهابي أبو بكر البغدادي قبل حوالي ثلاث سنوات والتي تشمل أيضا أجزاء من سوريا.

وأبدى قادة عسكريون عراقيون أملهم في السيطرة على جامع النوري الكبير، الذي أعلن منه البغدادي الخلافة، قبل شهر رمضان الذي يبدأ الأحد في العراق.

من جهة أخرى حذرت الأمم المتحدة، الجمعة، من أن نحو 200 ألف عراقي ربما يحاولون النزوح في الأيام المقبلة من المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة تنظيم داعش في الموصل.

واعرب مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون المساعدات الإنسانية ستيفن أوبراين، عن «القلق الشديد» لسلامة المدنيين الذين لا يزالون في مناطق يسيطر عليها المتطرفون، مشيرا إلى تقارير حول قيام هؤلاء بتفخيخ منازل بينما السكان في داخلها، واستهداف أطفال من قبل قناصة.

وشنت القوات العراقية عملية عسكرية كبيرة لاستعادة مدينة الموصل في أكتوبر تمكنت خلالها من استعادة الجانب الشرقي للمدينة، وتخوض حاليا معارك لاستعادة الجانب الغربي الذي لم يتبق منه سوى المدينة القديمة ذات الكثافة السكانية والمباني المتراصفة.

وتقدر الأمم المتحدة عدد النازحين من الموصل بـ760 ألف شخص، كما أنها غير متأكدة من عدد المدنيين الذين لا يزالون في المناطق الخاضعة لسيطرة المتطرفين.

والخميس، وجهت الحكومة العراقية نداء إلى المدنيين داخل المدينة القديمة والأحياء المجاورة الخاضعة للمتطرفين من أجل الرحيل وعبور الجبهة إلى أماكن تحت نفوذ السلطات، وقال أوبراين «ربما سيحاول حتى 200 ألف شخص آخرين الرحيل في الأيام المقبلة».

من جانب آخر أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية الجمعة أن تنظيم داعش أعدم 12 شابا بتهمة التخابر مع القوات الأمنية العراقية، والانضمام إلى الحشد العشائري بمدينة الشرقاط 280كلم شمال بغداد.

وقال مصدر في قيادة شرطة صلاح الدين لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إن «تنفيذ الاعدام تم رميا بالرصاص ظهر اليوم في احد الأودية بالقرب من «نهر دجلة وتركت الجثث في العراء.

يشار إلى أن تنظيم داعش لايزال يسيطر على عدد من القرى في الساحل الشرقي لمدينة الشرقاط 110كلم شمالي تكريت والذي يضم عشرات القرى.

ويشن داعش من تلك القرى هجمات شبه يومية على القوات الأمنية والمدنيين في الشرقاط والمناطق المتاخمة لمحافظتي كركوك واربيل.